Bible Study

The First Epistle of St. Paul to the Thessalonians

رسالة معلمنا بولس الرسول الأولي إلي أهل تسالونيكي

Fr. Jacob Nadian
St. Bishoy Coptic Orthodox Church

Chronology of St. Paul's Epistles	
First Thessalonians (1 تسالونيكي)	52 AD
Second Thessalonians (2 تسالونيكي)	52 AD
First Corinthians (1 كورنثوس)	57 AD
Second Corinthians (2 كورنثوس)	57 AD
Galatians (غلاطية)	55-57 AD
Romans (رومية)	57-58 AD
Ephesians (أفسس)	62 AD
Philippians (فيلبي)	62 AD
Colossians (كولوسي)	62 AD
Philemon (فليمون)	63 AD
Hebrews (عبرانيين)	64-65 AD
Titus (تيطس)	64-65 AD
First Timothy (1 تيموثاؤس)	64-65 AD
Second Timothy (2 تيموثاؤس)	66-67 AD

الرسالة الأولي إلى أهل تسالونيكي

مقدمة للرسالة ومدينة تسالونيكي Thessalonica

- تنقسم بلاد اليونان إلي اقليمين: الشمالي وهو مكدونية والجنوبي وهو أخائية وعاصمته كورنثوس التي تبعد حوالي 40 ميلاً غرب أثينا ويرجع تاريخها إلى سنة 1000 قبل الميلاد.
- تسالونيكي تدعى حاليًا تسالونيك، كانت عاصمة إحدى مقاطعات مكدونية باليونان، كان اسمها أولاً ثرما Therma، معناها "ينبوع ساخن".
- أعاد إنشاءها كاسندر الأول ابن انتيباتير عام 315 ق.م.، وجعلها مقرًا لكرسيه، دعاها على اسم زوجته ابنة فيليب المقدوني وأخت إسكندر الأكبر (ليست شقيقته)، أي تسالونيكي.
- وفي العصر الروماني كانت عاصمة للولاية الجديدة في ذلك الحين، وكان تعدادها حوالي 200000 نسمة.

الرسالة الأولي إلى أهل تسالونيكي

الرسالة الأولي إلى أهل تسالونيكي

قبولها الإيمان:

- زار القديس بولس مدينة تسالونيكي للمرة الأولى في رحلته التبشيرية الثانية حوالي عام 52 ميلادية، وكان بصحبته سلوانس وتيموثاوس (أعمال 17: 1، 10).
- جاء إليها بعد طرده من فيلبي، وقد اتجه كعادته إلى اليهود يحاججهم في مجمعهم ثلاثة سبوت من الكتب، وجذب إلى الإيمان بعضًا من اليهود وجمهورًا من اليونانيين المتعبدين، أي اليونانيين الذين صاروا يهودًا، ومن النساء المتقدمات، أو اللاتي كن من الطبقات الراقية ومن الكريمات. هؤلاء صاروا نواة الكنيسة المسيحية بتسالونيكي.
- كتب القديس بولس إلى أهل فيلبي يقول: **"فإنكم في تسالونيكي أيضًا أرسلتم إليَّ مرة ومرتين لحاجتي" (فيلبي 4: 16)**. هذا يكشف عن عدم اعتماده على أهل تسالونيكي ماليًا، بل عن الجهد الذي بذله في خدمتهم والرعاية والسهر ليل نهار من أجلهم (1 تسالونيكي 2: 7 - 11).

الرحلة الأولى (جزيرة قبرص آسيا الصغرى) أع 13-14	الرحلة الثانية (آسيا الصغرى وبلاد اليونان) أع 15- 18	الرحلة الثالثة (افتقاد للمؤمنين) أع 18- 21	الرحلة الى روما وتأسيس الكنيسة هناك أع 27-28

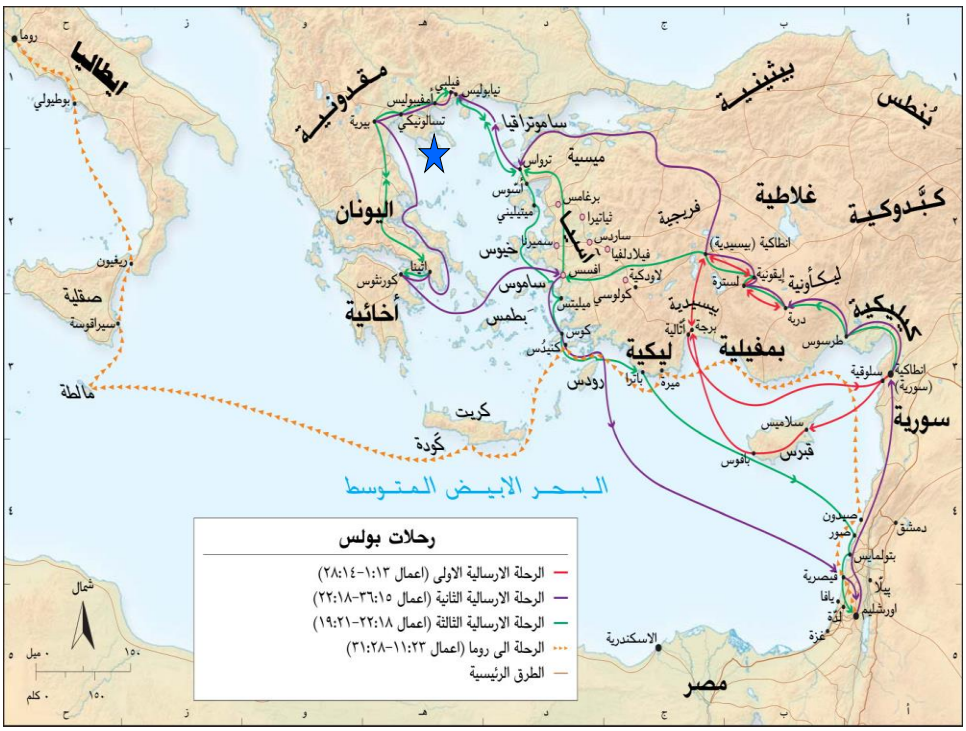

محطات الرحلة: أنطاكية ← سوريا وكيليكية ← دربة ولسترة ← فريجية وغلاطية ← تروآس ← فيلبي ← تسالونيكي ← بيرية ← أثينا ← كورنثوس ← كنخريا ← أفسس ← قيصرية ← العودة الى أنطاكية

أعمال 17

15 والذين صاحبوا بولس جاءوا به إلى أثينا ولما اخذوا وصية إلى سيلا وتيموثاؤس أن يأتيا إليه بأسرع ما يمكن مضوا.

16 وبينما بولس ينتظرهما في أثينا احتدت روحه فيه إذ رأى المدينة مملوءة اصناماً.

17 فكان يكلم في المجمع اليهود المتعبدين والذين يصادفونه في السوق كل يوم.

Thessalonica

Thessalonica, Greece, Arch of Galerius (4th century)

Thessalonica, Greece, Arch of Galerius (present time)

The Monastery in Veria (or Berea بيرية)

Church of the Holy Apostles (Thessaloniki)

The Roman tribunal where Paul was dragged before Gallio has been uncovered in the center of the agora (a public open space used for assemblies and markets). This was the platform where Roman officials would appear before the public (Acts 18)

الرسالة الأولي إلى أهل تسالونيكي

- كتبت الرسالة غالبًا قرب نهاية عام 52 ميلادية، أي بعد خدمته في تسالونيكي بفترة قصيرة جدًا، كتبها إليهم وهو في كورنثوس.
- إذ نجحت خدمة الرسولين بولس وسيلا هناك بين اليهود في فترة وجيزة:

"غار اليهود غير المؤمنين واتخذوا رجالاً أشرارًا من أهل السوق وتجمعوا وسجسوا المدينة وقاموا على بيت ياسون طالبين أن يحضروهما إلى الشعب. ولما لم يجدوهما جروا ياسون وأناسًا من الإخوة إلى حكام المدينة صارخين أن هؤلاء الذين فتنوا المسكونة حضروا إلى ههنا أيضًا" (أعمال 17: 5 - 7)

- كان الاتهام الموجه ضد الرسولين أنهما يسببان فتنة على مستوى المسكونة، وأنهما يعملان ضد حكام قيصر (أعمال 17: 7)، الأمر الذي أزعج الجمع وحكام المدينة، لهذا ترك الرسولان تسالونيكي وانطلقا إلى بيرية.
- وقد التزما أيضًا بترك بيرية بسبب مقاومة اليهود الذين تتبعوا آثارهم، فذهب بولس إلى أثينا (أعمال 17: 15)، ومنها إلى كورنثوس (أعمال 18: 1).

Roman Odeion (theatre) at Thessalonica (Acts 17: 6)

The Vlatadon Monastery in Thessalonica, which is associated with Jason's House as mentioned in Acts 17:5

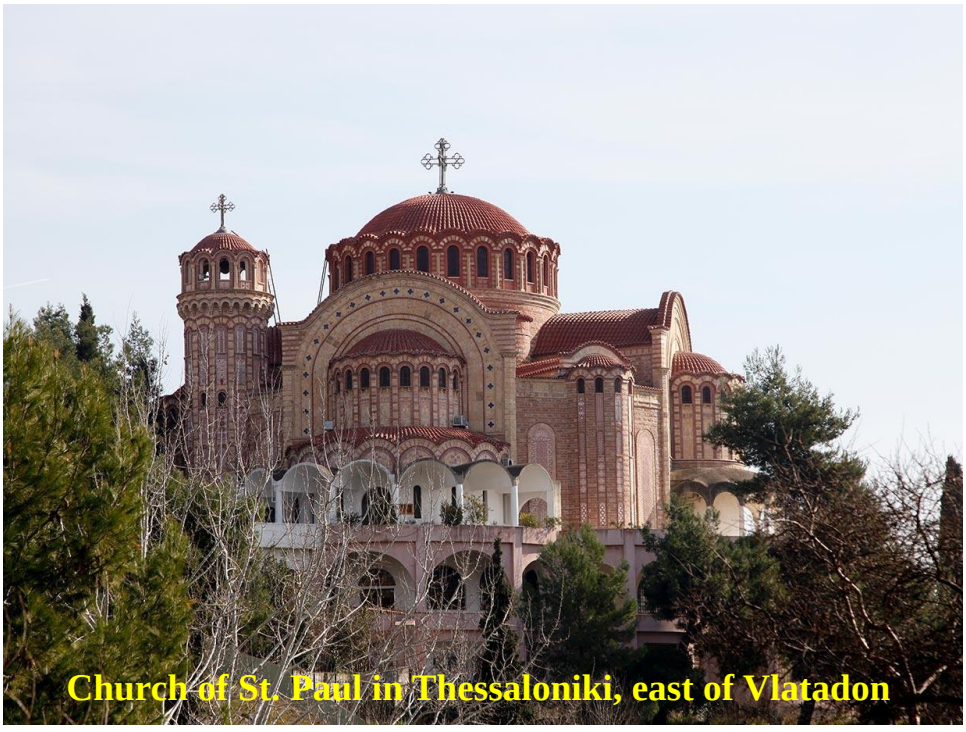

Church of St. Paul in Thessaloniki, east of Vlatadon

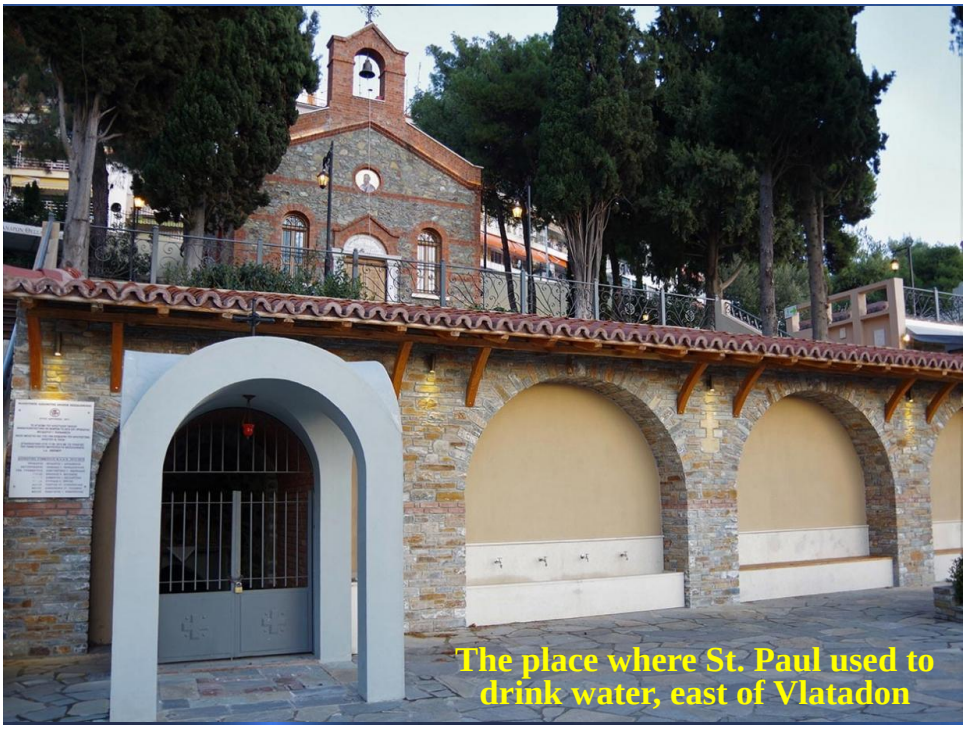

The place where St. Paul used to drink water, east of Vlatadon

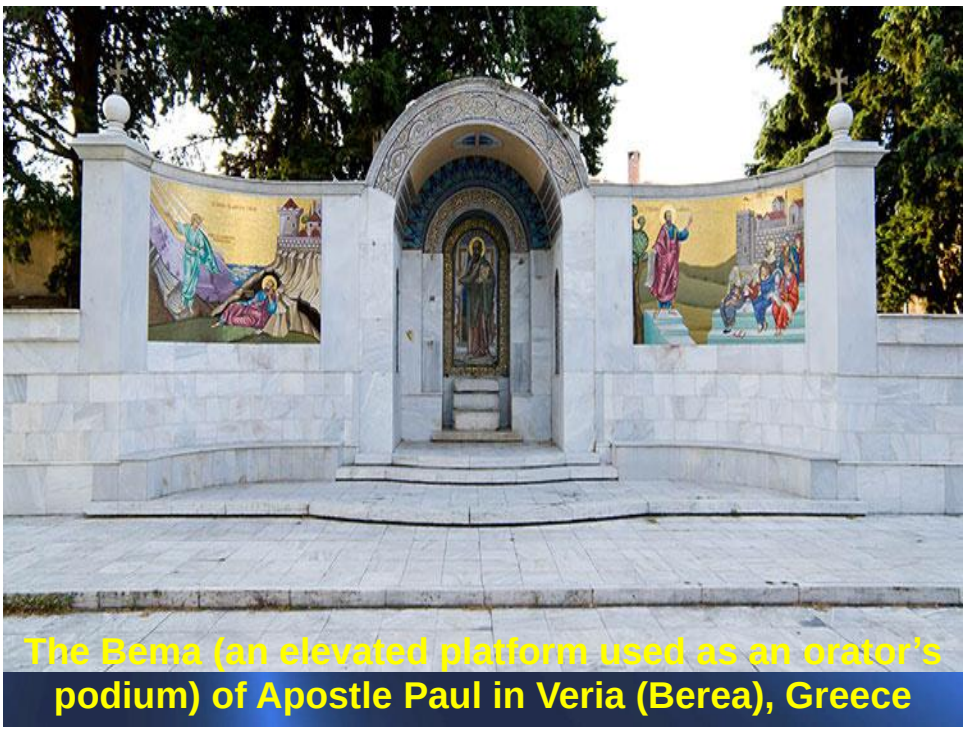

The Bema (an elevated platform used as an orator's podium) of Apostle Paul in Veria (Berea), Greece

الرسالة الأولي إلى أهل تسالونيكي

- لقد نجحت الخدمة في تسالونيكي بين اليهود والأمم، وكما هاج اليهود على إخوتهم الذين آمنوا، هكذا هاج أيضًا الأمم على إخوتهم من الأمم الذين قبلوا الإيمان بالسيد المسيح. لقد عانت الكنيسة الكثير من الضيق من اليهود كما من الأمم، وقد اشتدت الضيقة جدًا وتوقع المؤمنون عودة القديس بولس لمساندتهم، لكنه أرسل إليهم تلميذه تيموثاوس لتثبيتهم على الإيمان، الأمر الذي دفع بعض المغرضين إلى التشكك في أبوته، فاضطر أن يكتب إليهم ليعلن لهم أشواقه القلبية نحوهم ورغبته في الحضور إليهم معلنًا لهم صدق أبوته.
- هذا ومن ناحية أخرى أراد برسالته هذه أن يسحب قلب الكنيسة من الارتباك في الأحداث الأليمة التي كانت تعيش فيها إلى الفرح الروحي الداخلي من أجل عمل نعمة الله فيهم.